# أزمات كهرباء عدن إلى متى ؟!

فتاح المحرمي

فيما يخص مشكلة الكهرباء في العاصمة عدن فهي متشابكة ومتشعبة وتتصاعد في ظل التوسع العمراني وتزايد عدد السكان في المدينة، الذي يأتي في ظل عدم تعزيز الطاقة الكهربائية، وملف الخدمات بشكل عام بما فيه الكهرباء بحاجة إلى مشاريع استراتيجية مستقبلية، وقبل ذلك قرار وإرادة سياسية من قبل السلطات في الحكومة لتنفيذ مشاريع حقيقة وليس مجرد ترقيع.

بعيدا عن مشكلات الكهرباء بشكل عام وإذا ما تطرقنا إلى مشكلة محطة الرئيس (بترومسيلة) والمقدرة 265ميجا، نجد أنه على مدى سنتين كانت تشتغل بنصف طاقتها وأقل، وذلك نتيجة تعثر مشروع المحطات التحويلية وخطوط النقل التابعة لها، ولكن هذا العام تم الانتهاء من هذا المشروع وأصبحت المحطة لديها القدرة على أن تشتغل بكامل طاقتها، ولكن ظهرت مشكلة أخرى تتمثل في أن الوقود من النفط الخام الذي تعمل عليه محدود بالكاد يكفي تشغيلها بنصف طاقتها، ولم يتحرك مجلس القيادة والحكومة من أجل التوجيه برفع حصة النفط الخام المخصص للمحطة بما يمكنها من العمل بكامل طاقتها، وهو أمر غير صعب سيما والخام محلي ومجاني ولا يتطلب دفع مقابل مالي.

من خلال مشكلة محطة كهرباء الرئيس، وغيرها من المشكلات بما فيها تكرر أزمات نقص ونفاذ وقود الديزل والمازوت، ومحطات الطاقة المشتراة وديونها للحكومة، يمكن للمتابع أن يتوقع وجود أزمات مفتعلة ويرجح وقوف جهات وقوى نفوذ في الدولة خلف هذه الازمات والإبقاء عليها بهدف تحقيق مكاسب لصالحها والاجندات التي تحملها، وتكريس سياسة العقاب الجماعي بحق الشعب وإظهار نموذج سيء في المناطق المحررة.

ماقدمته عدن والجنوب عموما من تضحيات يتطلب الوفاء والانصاف وتحسين مستوى الخدمات فيها باعتباره أقل واجب، وهذا الأمر يقع جزء كبير منه على عاتق القيادة الجنوبية المشاركين في الحكومة ومجلس القيادة، للضغط وفرض القرارات من أجل إنهاء الأزمات المفتعلة، على أقل تقدير بما من شأنه الاستفادة من محطات الطاقة الكهربائية الموجودة وتشغيلها بكامل طاقتها على مدار العام دون أزمات .. فهل من تحرك جاد يضع حد لهذه الأزمات أم أن الأمر شوف ستمر وتستمر معه المعاناة ..؟!

# الجنوب وحرب صنّاع الفتن

إياد غانم

استمرار حرب الخدمات والاستمتاع بمعاناة المواطن وعدم اتخاذ اي خطوات تصحيحية تجاه الملف الاقتصادي من قبل الحكومة ، وترك تحركات وانشطة القوى الحاقدة للعبث بأمن ، واستقرار الجنوب بوسائل ، واساليب متعددة يعزز القناعة بان الحرب المناوئة لتطلعات شعب الجنوب لن تتوقف ، ولن يكون هناك اي مستجد لانفراج قادم بشان الخدمات والوضع الاقتصادي حتى يتم الانتظار له في ظل وجود تلك القوى التي تمارس سياسة التعذيب السياسي ، وتنشط باتجاه ضرب النسيج الجنوبي واشعال الفتن وفتح جبهات صراع بهدف تركيع الشعب واشغاله للبحث عن ما يسد به رمقه ، وضرب نسيجه الاجتماعي لإخضاعه لمشروع الوحدة الميتة ، والتخلي عن مبادئه التي قدم في سبيلها تضحيات جسام ، ودماء طاهرة رسمت حدود الوطن.

لذلك لا فرق بين من يحاربك في الجبهة وبين من ينشط ويحاربك وهو على مقربة منك ، ويحمل اهداف اسقاطك ودفن مشروعك ، ما يحتاجه الجنوب اليوم اعادة التقييم للأوضاع ، وتعزيز الوضع الامني والاستخباراتي في كل مساحة من ارض الجنوب وحدوده ، وتقليم اضافر القوى المعادية المدعومة والمتخادمة مع مليشيات الحوثي ، وقطع الطريق امام تخطط له وتريد تحقيقه.

وفيما يخص الوضع الخدماتي المتدهور بفعل السياسات الممنهجة ، واستمرار الحرب العدائية ضد الجنوب بوسائل واساليب متعددة نرى ضرورة ان يقوم رئيس مجلس الوزراء بدوره وعلى وجه السرعة واتخاذ اجراءات عاجلة من بينها عمل حصر لشراء وبيع كافة السلع الاساسية والغذائية عبر ادارة المؤسسة الاقتصادية ، والزام التجار والموردين بفتح مخازن ومقرات في الجنوب لتوفير المواد الغذائية والاستهلاكية للمواطن بأسعار مناسبة ، وقطع الطريق امام استمرار تجار القوى السياسية المعادين للجنوب واستغلالهم واحتكارهم وتلذذهم ، ومتاجرتهم بمعاناة المواطن الجنوبي .

# الثأر الايراني ..."تمخّض الجبل فولد فارا"

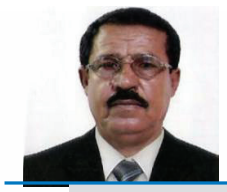

صالح علي الدويل باراس

وجاء الرد الايراني للثأر من اسرائيل مطابق للمثل الانجليزي "تمخض الجبل فولد فارا" فقد اكد وزير خارجية ايران "اللهيان" بعد تنفيذ العملية الثأرية بان طهران ابلغت واشنطن مسبقا بان ضربات الحرس الثوري على اسرائيل ستكون محدودة!! وفي ذات السياق اكد ان ايران اخبرت العالم قبل72 ساعة من الهجوم على اسرائيل ، وفي السياق ذاته قال :كنّا دقيقين جداً في عدم إصابة أي إسرائيلي ونجحنا.

هذا هو خلاصة الرد الايراني الذي استهدفت به اسرائيل ردا على الهجوم على الاسرائيلي على السفارة الايرانية في دمشق ، ومن اسبوعين والإعلام الايراني واعلام ساحاته واتباعه ومناصريه يحيطون المستمع والقارئ والمشاهد بحملات مكثفة عن الثآر الايراني من اسرائيل وان ايران ستواجه اسرائيل بدون وكلاء وقفازات حتى ظن الكثير انه آن اوان حرقها ومحوها من الوجود ، وآن اوان تحويل شعارات الشيطان الاكبر التي ظلت ايران الخمينية تصف بها اسرائيل الى حقيقة مواجهة وجودية ، وآن اوان محاسبة اسرائيل كما روّج لذلك خامنئي نفسه!!

في 2009 هاجمت إيران منشأة أرامكو في السعودية هاجمتها بطائرات وصواريخ وعطلت إنتاج 5.7مليون برميل وكبدت السعودية خسائر بنحو ملياري دولار لأن إيران في حينها كانت جادة في عدائها عسكريا واستراتيجيا للمملكة ولم تطلق في تلك العملية 200 مسيرة وعشرات الصواريخ الإيرانية التي اطلقتها في غزوتها الثأرية التي تاهت بنسبة 99% عن ضرب إسرائيل وما اصابت حتى متشرد في شوارعها بل قتلت 3 اردنيين وفلسطيني وطفل بدوي في النقب.

الثأر الايراني فضح عمليات السيد "حسن" في لبنان وفضح الحوثي وصواريخه ومسيراته التي ظل "يزفج " بها وانه يهاجم بها وتصل ايلات في اسرائيل وتصيب بدقة متناهية ف"انكشفت" البضاعة فهي من نفس المستودع الايراني ولا صاروخ ولا مسيّرة اصابت هدفها بل ان بايدن هاتف "النتن" مهنئا بان ايران لم تحقق شيئا ذي قيمة.

الثأر الايراني الخائب الذي ما حقق شيئا يُذكر رفع عن اسرائيل اعباء وضغوط عالمية بسبب جرائمها في غزة بل كان منقذ ل"لنتن" حيث اوقفت المظاهرات ضدة واوقفت مطالبات اسرائيلية وغربية بإقالته واعطته صكا ليعمل في غزة ما يشاء من جرائم وجعلت الغرب يعيد اصطفافه معه وقد يكون اقتحام "رفح" احد الجوائز ل"لنتن" لترضيته بالتهدئة.

والخلاصة ان ايران ستقتل العرب في العراق وسوريا واليمن واسرائيل ستقتلهم في غزة.

# "عدن" جوهرة تخبئ سحرها خلف جمالها الخيالي

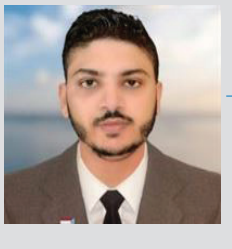

محمد بن نعمان

لا يقتصر جمال عدن على ما يُشاع عنها فحسب، بل تمتدّ روعتها لتلامس قلوب ساكنيها الذين يدركون حقيقتها الساحرة، ومهما واجهتْ من تحديات وكوارث، ستظلّ عدن شامخة بفضلِ إرادة أبنائها ورجالها المخلصين، الذين يسعون لإعادة إعمارها وإحياء مجدها، بعيدًا عن مصالح المُستغلين.

تُعدّ عدن مدينةً ساحليةً خلابةً تقعُ على ساحل خليج عدن وبحر العرب، وتُعرف بتاريخها العريق وثقافتها الغنية، وتتنوعُ معالمها بين الأثرية والتاريخية والطبيعية، من شواطئها الخلابة إلى جبالها الشاهقة، وتتمتعُ عدن بجمال طبيعيٍّ فريد يجذبُ الزوّار من جميع أنحاء العالم.

لكنّ جمال عدن لا يقتصرُ على مظهرها الخارجيّ فحسب، بل يتجلى أيضا في روحها الأصيلة وشعبها المضياف. فعدنُ مدينة غنيةٌ بالتاريخ والثقافة، وتتمتعُ بتنوع سكانيٍ فريد يُضفي عليها رونقا خاصا.

يُعرف أهل عدن بكرمهم وضيافتهم، وهم دائما على استعداد لمساعدة الزوّار وإشعارهمَ بالراحة.

تعرضتْ عدنُ خلالَ السنوات الماضية لكثير من التحدياتَ والصراعاتَ، لكنّها صمدتْ أمامَ كلّ تلك المحن بفضل إرادة شعبها القويةَ. فعدنُ مدينةٌ لا تُقهر، وستظلّ شامخةً بفضل إرادةِ أبنائها ورجالها المُخلصينَ.

إنّ عدنَ بحاجة إلى دعم الجميع لإعادة إعمارها وإحياءَ مجدها. فمن واجب كلّ من يحبّ عدن أن يُساهمَ فيَ نهضتها، وأن يُساعدَ في بناءِ مستقبلٍ أفضل لها.